Jeremiah 11

[1]اَلْكَلاَمُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ، [2]اسْمَعُوا كَلاَمَ
هَذَا الْعَهْدِ وَكَلِّمُوا رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. [3]فَتَقُولُ
لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مَلْعُونٌ الإِنْسَانُ
الَّذِي لاَ يَسْمَعُ كَلاَمَ هَذَا الْعَهْدِ [4]الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ يَوْمَ
أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلاً، اسْمَعُوا
صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي
شَعْباً، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهاً، [5]لأُقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ
لآبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضاً تَفِيضُ لَبَناً وَعَسَلاً كَهَذَا الْيَوْمِ.
فَأَجَبْتُ، آمِينَ يَا رَبُّ. [6]فَقَالَ الرَّبُّ لِي، نَادِ بِكُلِّ هَذَا
الْكَلاَمِ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، اسْمَعُوا
كَلاَمَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. [7]لأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ
إِشْهَاداً يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
مُبْكِراً وَمُشْهِداً قَائِلاً، اسْمَعُوا صَوْتِي. [8]فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ
يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ
الشِّرِّيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلاَمِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ
أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ. [9]وَقَالَ الرَّبُّ لِي، تُوجَدُ فِتْنَةٌ
بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. [10]قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ
آبَائِهِمِ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلاَمِي، وَقَدْ ذَهَبُوا
وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ
يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. [11]لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ، هَئَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرّاً لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا
مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلاَ أَسْمَعُ لَهُمْ. [12]فَيَنْطَلِقُ مُدُنُ يَهُوذَا
وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الآلِهَةِ الَّتِي يُبَخِّرُونَ
لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. [13]لأَنَّهُ بِعَدَدِ مُدُنِكَ
صَارَتْ آلِهَتُكَ يَا يَهُوذَا، وَبِعَدَدِ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ
مَذَابِحَ لِلْخِزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. [14]وَأَنْتَ فَلاَ تُصَلِّ
لأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلاَ تَرْفَعْ لأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلاَ صَلاَةً، لأَنِّي
لاَ أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَلِيَّتِهِمْ. [15]مَا
لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي. قَدْ عَمِلَتْ فَظَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمُ
الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَرَ عَنْكِ. إِذَا صَنَعْتِ الشَّرَّ حِينَئِذٍ
تَبْتَهِجِينَ. [16]دَعَا الرَّبُّ اسْمَكِ، زَيْتُونَةً خَضْرَاءَ ذَاتَ ثَمَرٍ
جَمِيلِ الصُّورَةِ. بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَاراً عَلَيْهَا
فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. [17]وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكِ قَدْ تَكَلَّمَ
عَلَيْكِ شَرّاً، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا
الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ
لِلْبَعْلِ. [18]وَالرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي
أَفْعَالَهُمْ. [19]وَأَنَا كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ
أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَاراً، قَائِلِينَ، لِنُهْلِكِ الشَّجَرَةَ

بِثَمَرِهَـا وَنَقْطَعْـهُ مِـنْ أَرْضِ الأَحْيَـاءِ، فَلاَ يُـذْكَرَ بَعْـدُ
اسْمُهُ.[20] فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، الْقَاضِيَ الْعَدْلَ، فَاحِصَ الْكُلَى
وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ
دَعْوَايَ.[21] لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاثُوثَ الَّذِينَ
يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ، لاَ تَتَنَبَّأْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلاَ تَمُوتَ
بِيَـدِنَا.[22] لِذَلِـكَ هَكَـذَا قَـالَ رَبُّ الْجُنُـودِ، هَئَنَـذَا أُعَـاقِبُهُمْ.
يَمُـوتُ الشُّبَّـانُ بِالسَّـيْفِ وَبَنُـوهُمْ وَبَنَـاتُهُمْ
بِالْجُوعِ.[23] وَلاَ تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ، لأَنِّي أَجْلِبُ شَرّاً عَلَى أَهْلِ
عَنَاثُوثَ سَنَةَ عِقَابِهِمْ.